

واقع تطبيق المحاسبة عن المسؤولية البيئية في بعض المؤسسات الاقتصادية بولاية جيجل

Actuality of accounting application for the environmental responsibility in some economic institutions in the state of Jijel

تاريخ القبول: 25/12/2018

تاريخ الارسال: 2018/10/30

خلالف عايدة

جامعة أمحمد بوقرة بومرداس
Khalef.aida@gmail.com

يحياوي نصيرة

جامعة أمحمد بوقرة بومرداس
n.yahiaoui@univ-boumerdes.dz

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع المحاسبة عن المسؤولية البيئية في المؤسسات الاقتصادية العاملة بولاية جيجل، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على استبانة تضمنت خمسة محاور، والتي تم توزيعها على عدد من مسؤولي المؤسسات الاقتصادية العاملة بولاية جيجل. وقد توصلت الدراسة إلى وجود مستوى وعي متوسط لمفهوم المحاسبة عن المسؤولية البيئية والذي انعكس على درجة الالتزام بها وتطبيقها من قبل مسؤولي تلك المؤسسات والتي كانت ضعيفة.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية البيئية، التكاليف البيئية، المحاسبة البيئية، قياس التكاليف البيئية، الإفصاح عن التكاليف البيئية.

Abstract This study aims to identify the reality of accounting for environmental responsibility in the economic institutions operating in the state of Jijel, and to achieve this goal we based on a five-pronged questionnaire, which was distributed to a number of officials of economic institutions working in the state of Jijel. The study found that there was an average level of awareness of the concept of accounting for environmental responsibility that has been reflected in the degree of commitment and application by the officials of those institutions which was weak.

Keywords: environmental costs, environmental accounting, environmental cost measurement, environmental cost disclosure

المقدمة

إن الإهتمام الحالي بالبيئة، وتجنب مسببات التلوث أصبح ذات أهمية كبيرة لمختلف فئات المجتمع، حيث أصبح الإهتمام بها من أهم القضايا التي تشغل تفكير العالم، وذلك للتقليل من أخطارها على المجتمع، لذلك سعت مختلف المنظمات الرامية للمحافظة على البيئة بأن تحتم على المؤسسات الاقتصادية بتطبيق ما يعرف بالمحاسبة البيئية، ولعل مشكلة البحث في هذا الموضوع، تكمن في الدور الفعلي للمؤسسات في إهتمامها بمثل هذه القضايا، وذلك من خلال تبنيها للمحاسبة البيئية وتوفير معلومات أكثر أهمية لصناع القرار، وبالتالي مشكلة البحث هي كالتالي: هل المؤسسات تقوم بإعداد معلومات محاسبية بيئية وتقوم بالإفصاح عنها؟ نتج عن هذا التساؤل تساؤلات فرعية: هل يوجد لدى المؤسسات وعي بمفهوم المحاسبة عن المسؤولية البيئية؟ هل تقوم المؤسسات بالقياس والإفصاح عن التكاليف البيئية؟

أولاً: تعريف المحاسبة البيئية: هي "عملية التعرف على التكاليف البيئية، وقياسها وتوزيعها ودمج تلك التكاليف مع القرارات الاقتصادية، وكذلك إيصال تلك المعلومات إلى مستخدمي القوائم المالية للشركة"¹.

إن تطبيق المحاسبة البيئية لها مجموعة من الأهداف هي على النحو التالي:2: إعداد بيانات حول المبيعات والتكاليف الإجمالية، التي تهدف إلى الحفاظ على البيئة ومنع التلوث؛

إعداد تقارير عن النفقات البيئية، لتوضيح مدى التزام المؤسسات بتطبيق القوانين والتشريعات؛

توضيح المسؤولية الاجتماعية والبيئية للمؤسسات الاقتصادية لضمان الاستمرارية.

ثانياً: أشكال المحاسبة البيئية: من أشكال المحاسبة البيئية نجد ما يلي³:

1- المحاسبة الإدارية البيئية: تركز على أوجه توازن المادة والطاقة، ومعلومات التكلفة البيئية، ويصنف هذا النوع من المحاسبة إلى:

¹-خادم فالح جيجان، "أثر الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية في ترشيد قرارات الاستثمار والتمويل وتحقيق ميزة تنافسية للشركات- دراسة استطلاعية لأراء عينة من معدي التقارير المالية والمستثمرين في الشركات الصناعية -"، مجلة الإدارة والاقتصاد السنة 35، عدد 91، 2016 م، ص 105.

²- سعيد سياف حنان، القياس المحاسبي لتأثيرات البيئة والإفصاح عنها في المؤسسات الصناعية-دراسة حالة مؤسسة الإسمنت حالة بوزيان-SCHB-، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2014 م، ص 53.

³-لعيبي هاتو خلف، المحاسبة البيئية، مقال منشور على موقع المحاسب الأول، <http://www.Almohasb1.com/2010/11/environmental-accounting.html>، 29/12/2015، 23:40، ص 02.

- أ- المحاسبة البيئية الجزئية: هي أداة محاسبية بيئية داخلية تستخدم لتحديد نشاط استثماري أو مشروع يتعلق بالحفاظ على البيئة.
- ب- المحاسبة البيئية للتوازن البيئي: هي أداة محاسبية بيئية داخلية تستخدم لدعم مفهوم الخطط والتحقق من أنشطة الإدارة البيئية.
- ت- المحاسبة البيئية للشركات: أداة تستخدم لإطلاع العامة على المعلومات ذات الصلة والتي جمعت وفقا للمحاسبة البيئية.

2-

المحاسبة المالية البيئية: تركز على إعداد تقارير تكاليف الالتزامات البيئية.

ثالثا: متطلبات تطبيق المحاسبة البيئية: هناك العديد من المتطلبات التي ينبغي توفرها في المحاسبة البيئية وتتلخص في الآتي⁴:

- استحداث حد أدنى من القواعد التي تلاءم طبيعة النظام المحاسبي، الذي يقوم بإنتاج مخرجات محاسبية، لأغراض اجتماعية بيئية وليست اقتصادية؛

- أن يتم إلحاق نظام المحاسبة البيئية والبيانات المحاسبية ذات الطابع البيئي بالنظام التقليدي للمحاسبة البيئية؛

- أن يكون هناك نظام محاسبي بيئي مستقل، وذلك حتى لا يتم الاكتفاء بالملاحظات والإيضاحات الملحقة بالبيانات المالية المنشورة.

رابعا: معوقات تطبيق المحاسبة البيئية: من أهم معوقات ومشاكل تطبيق المحاسبة البيئية ما يلي⁵:

- قلة الوعي البيئي؛
- عدم وجود معايير محاسبية وقوانين تلزم بالاعتراف بالمسؤولية البيئية؛
- مشكلة القياس المحاسبي، والتي تتمثل في كيفية تحويل بيانات نوعية للتلوث إلى بيانات كمية مقاسه بوحدات نقدية.
- مشكلة الآثار البيئية الضارة غير المنظورة، والتي لا يمكن أن تظهر في الوقت الحالي وقد تظهر في المستقبل القريب أو البعيد، حيث لا يمكن التنبؤ بها أو بحجم الأضرار الناتجة عنها؛

⁴-فارس جميل حسين الصوفي، حسن فليح مفلح القطيش وآخرون، "أهمية التكاليف والإفصاح البيئي في ترشيد القرارات الإدارية في الشركات الصناعية المساهمة في بورصة عمان"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 29، 2012، ص 226.

⁵- مهوات لعبيدي، القياس المحاسبي للتكاليف البيئية والإفصاح عنها في القوائم المالية لتحسين الأداء البيئي-دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الصناعية في الجزائر-، مذكرة دكتوراه، جامعة بسكرة 2015 م، ص 28.

واقع تطبيق المحاسبة عن المسؤولية البيئية في بعض المؤسسات الاقتصادية بولاية جيجل....

خامسا: تعريف محاسبة التكاليف البيئية: هي "أداة تمد المستفيدين بالمعلومات المحاسبية، ومتخذي القرارات بمعلومات عن التكاليف المتعلقة بالنواحي البيئية لإعطاء صورة كاملة عن أداء المؤسسة، بحيث يضم بيانات تتعلق بالأداء البيئي إلى جانب البيانات والمعلومات المتعلقة بالنواحي المالية"⁶.

سادسا: مبادئ محاسبة التكاليف البيئية: تستند على المبادئ التالية⁷:

- مبدأ الأهمية النسبية؛
- مبدأ تسجيل الأبعاد والآثار البيئية؛
- مبدأ حصر وتجميع التكاليف البيئية في شكل مستقل؛
- مبدأ التحميل؛
- مبدأ التبويب؛
- مبدأ المعايير؛
- مبدأ محاسبة المسؤولية.

سابعا: طريقة محاسبية مقترحة لمعالجة التكاليف البيئية

مثال تطبيقي⁸: خلال عام 2002 أنفقت شركة الجودة الشاملة للصناعات الكيماوية المصاريف التالية:

- 5000 دج أجور العمال.
- 1000 دج معقمات لإزالة أثر ملوثات الإنتاج من أرض المصنع.
- 1500 دج إيراد تدوير بعض النفايات وإعادة بيعها.
- * علما أن من ضمن مصاريف أجور العمال هنالك 700 دج أجور عمال في مجال النظافة والتعقيم.

المطلوب: قدم المعالجة المحاسبية المقترحة للحالة المطروحة في المثال.

الحل

1- أجور العمال: تنقسم أجور العمال في المثال السابق إلى نوعين هما:

- أ- أجور عمال في مجال النشاط الإنتاجي العادي.
- ب- أجور عمال في مجال إزالة أثر التلوث الذي تسبب نتيجة ممارسة النشاط الإنتاجي العادي.

أجور العمال غير المعنيين بمجال النظافة والتعقيم = 5000 (إجمالي الأجور) - 700 (أجور العاملين في مجال إزالة أثر التلوث) = 4200 دج.

2- القيود المحاسبية

⁶ - المرجع السابق، ص 57.

⁷ - المرجع السابق ص ص 58- 59.

⁸ - لعبيي هاتو خلف، مرجع سبق ذكره، ص 84-89.

القيد الأول: أجور عمال (تقفل في حساب الأرباح والخسائر).

من حـ/ أجور العمال 4200

إلى حـ/ النقديات 4200

القيد الثاني: مصاريف إزالة التلوث (تقفل في حساب قائمة التكاليف الاجتماعية).

من حـ/ مصاريف اجتماعية-مواد معقمة- 1000

إلى حـ/ نقديات 1000

ت- القيد الثالث: إيرادات بيع (تقفل في قائمة التكاليف والعائد الاجتماعي).

من حـ/ النقديات 1500

إلى حـ/ العائد الاجتماعي-إيراد بيع- 1500

3- الإقفال في القوائم المالية

أ- القيد الأول

من حـ / قائمة التكاليف والعائد الاجتماعي 1800

إلى حـ/ مصاريف اجتماعية (أجور عمال النظافة + مواد معقمة) 1800

ب- القيد الثاني

من حـ/ الأرباح والخسائر (قائمة الدخل) 4200

إلى حـ/ مصاريف أجور العمال 4200

ت- القيد الثالث

من حـ/ العائد الاجتماعي-إيراد نفايات- 1500

إلى حـ/ قائمة التكاليف والعائد الاجتماعي 1500

ثامنا: تعريف القياس المحاسبي البيئي: بموجب معايير المحاسبة الدولية هو: "عملية

تحديد القيم النقدية للعناصر التي سيعترف بها في البيانات المالية، والتي ستظهر في

القوائم المالية والتقارير المالية للمؤسسة"⁹.

ومن هنا يمكن أن نقول بأن أهمية قياس التكاليف البيئية تكمن في النقاط التالية¹⁰:

- توفير المعلومات للمؤسسة الاقتصادية للمساعدة في عمل برامج لخفض التكاليف، بهدف المشاركة في تحسين الأداء البيئي؛

- ترشيد قرارات تحديد نوع المنتج، واختيار المواد الخام المستخدمة، وتصميم المنتج، وطريقة التصنيع، واختيار الأسلوب المناسب للتخلص من المخلفات الخطيرة؛

- مساعدة المؤسسة في إعداد مؤشرات بيئية لأنشطتها لاتخاذ القرارات الملائمة لخفض معدلات هذا التلوث أو الحد منها؛

⁹- سعدي سيف حنان، مرجع سبق ذكره، ص 62.

¹⁰- مهاوت لعبيدي، مرجع سبق ذكره، ص ص 71-72.

- تقييم الأثر البيئي للمشروعات الجديدة المقترحة.
تاسعا: صعوبات قياس التكاليف البيئية: من بين صعوبات قياس التكاليف البيئية هي¹¹:

- أ- صعوبة التحديد الدقيق للأضرار البيئية الناتجة عن النشاط الاقتصادي للمؤسسة؛
 - ب- صعوبة تقدير القيم المالية لكل الأضرار البيئية، إذ أن بعضها قد يكون له قيمة سوقية مثل خسائر الثروة السمكية والسياحية، البعض الآخر ليس له قيمة سوقية مثل الأضرار بالصحة الإنسانية نتيجة التلوث
 - ت- إن بعض الأضرار البيئية لا يمكن علاجها، أو إصلاحها، خاصة تلك التي تهدد الإنسان في حياته ووجوده؛
 - ث- بعض الملوثات لا يظهر أثره إلا في الأجل الطويل.
- عاشرا: النماذج المقترحة لقياس التكاليف البيئية: اقترحت خلال الفترة الماضية العديد من الدراسات والنماذج لقياس التكاليف البيئية منها¹²:

- 1- نموذج Linowes: يعتمد هذا النموذج على القياس النقدي لعناصر التكاليف البيئية، وقد أقتراح لذلك قائمة اقتصادية اجتماعية تعد بشكل دوري مع القوائم المالية.
- 2- نموذج Estes: يركز هذا النموذج على الأساس النقدي لقياس عناصر التكاليف البيئية، وقد اعتمد هذا النموذج على وجهة نظر المجتمع كأساس لإعداد النموذج الذي اقترحه المسمى بقائمة التأثير الاجتماعي، وهو ما تفتقده البيانات والمعلومات التي توفرها المحاسبة المالية، حيث يتم إعدادها من وجهة النظر الاقتصادية مما يترتب على ذلك تجاهل بعض الأنشطة التي لها تأثيرات هامة على المجتمع، فالتكاليف البيئية من منظور نموذج Estes يعبر عن التضحية والضرر الذي يقع على المجتمع، ويتم قياسها على أساس الأضرار التي تسببها الوحدة للمجتمع، أو التضحيات التي قدمها المجتمع للوحدة نتيجة مزالة النشاط الاقتصادي، في حين يتم قياسها في المحاسبة المالية على أساس ما تتحملة الوحدة من نفقات.
- 3- نموذج محمد محمود عبد المجيد: يعتمد هذا النموذج الذي اقترحه عبد المجيد على تحقيق التكامل بين المعلومات المالية والاجتماعية، دون الحاجة إلى إجراء تعديل على النظام المحاسبي التقليدي، وذلك عن طريق عرض كل من المعلومات المالية والاجتماعية، ويعمل عبد المجيد سبب ذلك في التالي:

¹¹- المرجع السابق، ص ص 73-74.

¹²- خليل إبراهيم رجب الحمداني، "التحديات التي تواجه قياس التكاليف البيئية نموذج مقترح مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات الطبعة الثانية نمو المؤسسات والإقتصاديات بين تحقيق الأداء البيئي"، المنعقد بجامعة ورقلة، يومي 22-23 نوفمبر 2011 م، ص ص 214-215.

أ- إن الأنشطة البيئية تؤثر بالفعل على النشاط الاقتصادي، وتتأثر به مما ينعكس على التقارير المالية التقليدية وإلا أصبحت نتائجها مضللة.

ب- إن الوحدة الاقتصادية تعتبر وحدة واحدة لا تتجزأ، ومن ثم فإن كلا من أهدافها الاقتصادية والبيئية تعتبر متكاملة وتمثل معا الأهداف الكلية للوحدة، وعليه يجب أن تتضمن أداء الوحدة كل من المعلومات الاقتصادية والبيئية، مما يتيح لمستخدمي القوائم المالية المعلومات من أن يقيموا الأداء الكلي للوحدة.

إحدى عشر: تعريف الإفصاح المحاسبي: هو عبارة عن: "عرض المعلومات الهامة للمستثمرين والدائنين وغيرهم من المستثمرين، بطريقة تسمح بالتنبؤ بمقدرة المشروع على تحقيق الأرباح في المستقبل ومقدرته على سداد التزاماته".¹³

وبالتالي الإفصاح البيئي هو الإفصاح عن البنود التالية¹⁴:

- مصروفات أو تكاليف التشغيل في الماضي والحاضر الخاصة بمعدات وتسهيلات رقابة التلوث؛

- التقديرات المستقبلية لمصروفات أو تكاليف التشغيل الخاصة بمعدات رقابة التلوث، تكاليف إعادة الموقع؛

- وصف لعمليات رقابة التلوث والمتطلبات القانونية الخاصة بالبيئة وغيرها.

ومن هنا يتضح لنا أن أهمية الإفصاح البيئي تكمن في¹⁵:

- تطوير الإفصاح والتقرير العام، عن طريق التوسع في البيانات والمعلومات التي يتم الإفصاح عنها؛

- تلبية الاحتياجات المتزايدة لمستخدمي القوائم والتقارير المالية من المعلومات المتعلقة بالالتزامات البيئية للمؤسسة؛

- ترشيد القرارات الاقتصادية لمستخدمي القوائم المالية، فيما يتعلق بتقييم مدى وفاء المؤسسة بمسؤولياتها اتجاه البيئة؛

¹³-وائل إبراهيم الراشد، "قياس التلوث البيئي ومدى الإفصاح عنه محاسبيا"، المجلة العربية للمحاسبة، المجلد السادس عشر، العدد الأول، يونيو 2013، ص ص 18-19.

¹⁴-منير جمعة القطاطي، منافع الإفصاح عن التكاليف البيئية-دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المساهمة المدرجة في سوق المال الفلسطيني--، مذكرة ماجستير، جامعة العراق، 2007، ص ص 56-57.

¹⁵-مهاوات لعبيدي، مرجع سبق ذكره، ص 89.

واقع تطبيق المحاسبة عن المسؤولية البيئية في بعض المؤسسات الاقتصادية بولاية جيجل....

إثنى عشر: العوامل التي تحد من الإفصاح البيئي: هناك عدة معوقات تحد من عملية الإفصاح البيئي نذكر منها¹⁶:

- عدم وجود مرجعية رسمية تنظم أعمال المسؤولية البيئية وتضع لها القوانين والأنظمة؛
 - عدم وجود حوافز حكومية كافية للمؤسسات الاقتصادية لتبني سياسات اجتماعية وبيئية.
 - عدم وجود معايير محاسبية للإفصاح عن التأثيرات البيئية لأنشطة المؤسسات الاقتصادية؛
 - عدم توفر نظام محاسبي يفي بأغراض القياس والإفصاح المحاسبي البيئي؛
 - صعوبة قياس التكاليف البيئية وفصلها عن التكاليف الإجمالية للنشاط.
- ثلاثة عشر: أساليب الإفصاح البيئي: يجب أن يتم الإفصاح عن التكاليف البيئية بالأساليب التالية¹⁷:

- 1- الإفصاح داخل القوائم المالية: يتم في هذا الأسلوب إظهار كافة المعلومات المالية البيئية والاقتصادية معا داخل القوائم المالية.
- 2- الإفصاح خارج القوائم المالية: وينقسم هذا الأسلوب إلى:
 - أ- التفسيرات والإيضاحات المتممة للقوائم المالية: يتم من خلالها تقديم إيضاحا كاملا عن الأحداث الاقتصادية والبيئية التي تواجه المؤسسات.
 - ب- البيانات الإضافية المدرجة بين الأقواس: يجب أن ترد معظم البيانات ذات الدلالة بصلب التقارير المالية وذلك من خلال إدراجها في شكل تفسيرات بين أقواس عقب بنود الميزانية.
 - ث- الجداول والملاحق الإضافية: عادة ما تظهر بنود القوائم المالية بصورة مجملة، وقد يكون من الضروري تفصيل بعض البنود وتحليلها ويمكن أن يكون ذلك عن طريق جداول وملاحق إضافية حيث يمكن إظهار الأصول البيئية مجملة في رقم واحد بالقوائم المالية :
- ج- تقرير مجلس الإدارة: يتضمن هذا التقرير المعلومات التي تقدمها إدارة الشركة إلى مجلس الإدارة، تفصح فيه عن الجهود التي بذلتها الشركة في مجال المحافظة على البيئة.
- ح- تقرير مراجع الحسابات: لا يعتبر تقرير مراجع الحسابات وسيلة رئيسية للإفصاح عن المعلومات المالية، لكن يمكن أن يستعمل من أجل التأكيد من عدالة القوائم المالية، إلا أن معظم مراجعي الحسابات حتى الآن لم يشيروا إلى أي معلومات بيئية في تقاريرهم.

16- سعدي سياف حنان، مرجع سبق ذكره، ص ص 87-88.

17- مهوات لعبيدي، مرجع سبق ذكره، ص ص 93-94.

أربعة عشر: دراسة تطبيقية حول واقع تطبيق المحاسبة عن المسؤولية البيئية في بعض المؤسسات الاقتصادية على مستوى ولاية جيجل:

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموع الأفراد العاملين بالمؤسسات الاقتصادية العاملة بولاية جيجل، حيث تم اختيار أربع مؤسسات بطريقة عشوائية، حيث تم توزيع 40 استبانة على الأفراد العاملين بهذه المؤسسات.

صدق الاستبانة

المحور	العنوان	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الثاني	إدراك مفهوم المسؤولية البيئية.	0,188	0,045
الثالث	مدى الالتزام بالمسؤولية.	0,856	0,000
الرابع	إدراك مفهوم المحاسبة البيئية.	0,659	0,000
الخامس	مدى الالتزام بالمحاسبة البيئية.	0,907	0,000

ثبات الاستبانة

المحور	العنوان	معامل ألفا كرونباخ
الثاني	إدراك مفهوم المسؤولية البيئية.	0,821
الثالث	مدى الالتزام بالمسؤولية البيئية.	0,927
الرابع	إدراك مفهوم المحاسبة عن المسؤولية البيئية.	0,856
الخامس	مدى الالتزام بالمحاسبة عن المسؤولية البيئية.	0,938
جميع المحاور		0,941

الإجابة على التساؤلات

المحور	محتوى المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	مستوى الدلالة
الثاني	إدراك مفهوم المسؤولية البيئية.	3,9792	0,55366	11.185	0,000

من الجدول نلاحظ أنه هناك إدراك من طرف مسؤولي المؤسسات الاقتصادية لمفهوم المحاسبة عن المسؤولية البيئية على مستوى عينة الدراسة.

المحور	محتوى المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	مستوى الدلالة
الثالث	مدى الالتزام بالمحاسبة عن المسؤولية البيئية.	2,9694	0,84955	-0,227	0,821

نلاحظ أن المؤسسات الاقتصادية المدروسة على مستوى ولاية جيجل لا تلتزم بالمسؤولية البيئية.

المحور	محتوى المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	مستوى الدلالة
الرابع	إدراك مفهوم المحاسبة البيئية.	3,2643	0,73241	2,282	0,028

من الملاحظ في الجدول فإن محاسبي وإداريي المؤسسات الاقتصادية يدركون مفهوم المحاسبة عن المسؤولية البيئية على مستوى عينة الدراسة.

المحور	محتوى المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	مستوى الدلالة
الخامس	مدى الالتزام بالمحاسبة البيئية.	3,0681	0,73621	0,585	0,562

يوضح الجدول بأن المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة لا تطبق المحاسبة عن المسؤولية البيئية".

الخاتمة

بعد الدراسة المستفيضة لإشكالية هذا البحث خلصنا إلى مجموعة من النتائج:

- 1- هناك إدراك لمفهوم المسؤولية البيئية وبمستوى مرتفع من قبل مسؤولي المؤسسات الاقتصادية المدروسة لكن لا يوجد التزام إتجاه هذا المفهوم.
 - 2- هناك إدراك لمفهوم المحاسبة عن المسؤولية البيئية من قبل مسؤولي المؤسسات الاقتصادية المدروسة، لكن لا يوجد تطبيق فعلي له.
- بعد عرض النتائج قمنا بصياغة جملة من الاقتراحات والتوصيات:
- العمل من أجل الوصول إلى تجسيد المسؤولية البيئية من خلال الحصول على شهادة الإيزو 14000 و 14001 والتي من شأنهما تحسين صورة وموقع المؤسسة.
 - القيام بإنشاء إدارة بيئية داخل المؤسسات الاقتصادية والتي من خلالها يتم الاهتمام بالأمور المتعلقة بالبيئة.
 - إدراج معايير محاسبية في النظام المحاسبي المالي الجزائري والتي من شأنها تفعيل دور المحاسبة البيئية.
 - ضرورة العمل والتنسيق بين مختلف القطاعات والوزارات (وزارة الصناعة، التجارة، المالية) من أجل بلورة نموذج وطني يسمح بقياس التكاليف البيئية.

قائمة المراجع

- 1- خدام فالح جيجان، أثر الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية في ترشيد قرارات الاستثمار والتمويل وتحقيق ميزة تنافسية للشركات-دراسة استطلاعية لأراء عينة من معدي التقارير المالية والمستثمرين في الشركات الصناعية، مجلة الإدارة والاقتصاد السنة 35، العدد 91، 2016 م.
- 2- خليل إبراهيم رجب الحمداني، التحديات التي تواجه قياس التكاليف البيئية نموذج مقترح، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، الطبعة الثانية، نمو المؤسسات والاقتصاديات بين تحقيق الأداء المالي وتحديات الأداء البيئي المنعقد بجامعة ورقلة يومي 22-23 نوفمبر 2011 م.
- 3- سعيد سياف حنان، القياس المحاسبي لتأثيرات البيئية والإفصاح عنها في المؤسسات الصناعية-دراسة حالة مؤسسة الإسمنت حامة بوزيان- SCHB، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2014 م.
- 4- فارس جميل حسين الصوفي، حسن فليح مفلح القطيش وآخرون، أهمية التكاليف والإفصاح البيئي في ترشيد القرارات الإدارية في الشركات الصناعية المساهمة في بورصة عمان، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 29، 2012 م.
- 5- لعبيي هاتو خلف، المحاسبة البيئية، مقال منشور على موقع،

واقع تطبيق المحاسبة عن المسؤولية البيئية في بعض المؤسسات الاقتصادية بولاية جيجل....

http:// www. Almohasb1.com/ 2010/11/ environmental-accounting.html.

6- مهوات لعبيدي، القياس المحاسبي للتكاليف البيئية، والإفصاح عنها في القوائم المالية لتحسين الأداء البيئي-دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الصناعية في الجزائر-، مذكرة دكتوراه، جامعة بسكرة، 2015 م.